السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بتماسك فريق لاعبي كرة الطائرة لبعض أندية ولاية جيجل ﴿صنف الأكابر﴾

Coach's Leadership Behavior and its Relationship with Volleyball Players Team Cohesion of some Clubs in Sétif (seniors classes)

تاريخ الإرسال: 03-01-2020 تاريخ القبول: 15-12-2021

براهيم قدراوي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 kadraoui17@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السلوك الذي يمكن أن ينشأ بين المدرب ولاعبيه، وأثره في تماسك الفريق الرياضي للاعبي كرة الطائرة، وتم اختيار عينة عشوائية من اللاعبين صنف أكابر ينشطون ضمن أندية ولاية جيجل لكرة الطائرة قدر عددهم ب (40) لاعبا، حيث أخذنا من كل نادٍ (08) لاعبين عشوائيا. واستخدام الباحث المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، ومن أدوات جمع البيانات المستخدمة مقياس، السلوك القيادي للمدرب في الأنشطة الجماعية، ومقياس تماسك الفريق الرياضي، وخلصت النتائج إلى: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تحفيز المدرب ومستوى تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب بالإرشاد ودرجة تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقدير الاجتماعي ودرجة تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة.

الكلمات المفاتيح: السلوك القيادي، المدرب، تماسك فريق، كرة الطائرة.

Résumé

L'étude visait à connaître la relation entre le comportement qui peut survenir entre l'entraîneur et ses joueurs et son impact sur la cohésion de l'équipe sportive de joueurs de volley-ball, et un échantillon aléatoire de joueurs a été choisi, la plus grande classe active dans l'État des clubs de volley-ball de Jijel, le nombre d'entre eux est (40) joueurs, où nous avons pris de chacun Joueurs du club (08) au hasard. Le chercheur a utilisé l'approche descriptive pour l'adapter au but de l'étude. L'un des outils de collecte de données utilisé est la mesure du comportement de leadership de l'entraîneur dans les activités de groupe et la mesure de la cohésion de l'équipe sportive. Les résultats ont conclu: Il existe une relation statistiquement significative entre le niveau de motivation de l'entraîneur et le niveau de cohésion de l'équipe de volleyball, Il existe une relation statistiquement significative entre la formation des entraîneurs et le degré de cohésion de l'équipe de volley-ball.

Il existe une relation statistiquement significative entre l'estimation sociale et le degré de cohésion de l'équipe de volleyball

Mots-clés : Comportement de leadership, entraîneur, cohésion d'équipe, volleyball

Abstract

The study aims to know the relationship between the behavior that can arise between the coach and his players and its impact on the cohesion of the sports team of volleyball players, and a random sample of players was chosen, the largest class active in the state of Jijel volleyball clubs, the number of them is (40) players, where we took from each Club (08) players randomly. The researcher used the descriptive approach to match it with the aim of the study. One of the data collection tools used is the measure of leadership behavior of the coach in group activities and the measure of cohesion of the sports team. The results concluded:There is a statistically significant relationship between the coach's motivation level and the level of cohesion of the volleyball team. There is a statistically significant relationship between coaching training and the degree of cohesion of the volleyball team. There is a statistically significant relationship between social estimation and the degree of cohesion of the volleyball team.

Keywords. Leadership behavior, coach, team cohesion, volleyball

مقدمة

من أهم العوامل التي تساعد على نجاح عملية التدريب والارتقاء بمستوى الرياضيين نحو الأفضل نجد المدرب الذي يعدّ من الشخصيات التي تملك فلسفة خاصة ، تملي عليه بعض الواجبات، والصفات، والخصائص المعينة التي ينبغي على هذا الأخير أن يتحلى بها ويزاولها ،فالمدرب اليوم في علاقته مع اللاعبين يشكلون وحدة متكاملة تتفرع منها فروع، ومميزات تخص أفراد الفريق الرياضي في مشواره التنافسي، وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة ، ويوصف المدربون في كثير من الأحيان بالحزم والصرامة، وغالبا ما يحتل المدرب مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق الرياضي الذي يدربه ، وتظهر أهمية الدور الذي يلعبه في مدى تحقيق الفوز والانتصار مع الفريق(عروسي، 2014، ص47).

أراد البحث أن يبرز الأهمية الكبرى ودور كل من التحفيز والتقدير الاجتماعي، والتدريب، والإرشاد، وتأثيرهم على تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة ، وهذا لا يعني أن ما قمنا به هو الحل المبتغى بل يعد البحث انطلاقا لمحاولة البحث الدقيق في هذا المجال وخطوة من أجل الاهتمام بمثل الأساليب المنتهجة من قبل المدربين نظرا لأهميتهم (الأسلوب التحفيزي ، أسلوب التدريب بالإرشاد، أسلوب التقدير الاجتماعي) وعدم الاقتصار على الجانب البدني وعلى هذا الأساس نضع بين يدي القارئ بحثنا المتواضع في هذا المجال الواسع والخصب لعله يكون دعوة للاهتمام بهذا المجال الحيوي.

-الإشكالية

يظهر المفهوم المعاصر للممارسة الرياضية بوضوح بأنها ليست القدرات الحركية المتقنة وحدها هي التي تحقق النتائج العالية ولكن تتدخل العديد من العناصر النفسية التي تربط بين حركة الفرد ومعطيات شخصيته، لذا نجد أن المدربين لا يؤسسون تدريباتهم على المعطيات التكتيكية والبيو ميكانيكية فحسب، ولكن أصبح مركز اهتمامهم هو طبع الرياضي من أجل تفادي الظواهر غير المرغوب فيها أثناء الممارسة، ويعتقدون أن إدارة اختباراته التي تعتمد هذا الاتجاه هي وسيلة أكثر نجاحا من ملاحظات لا تعتمد على طبع الرياضي، كذلك هناك من يعدون الأولوية للخبرات السيكولوجية من أجل تحديد نجاح مدرب أو توقع طبيعة حكم مثلا لذا فمتطلبات رياضة النخبة تدفع النفسانيين لدراسة المعطيات السيكولوجية لشخصية المشاركين، فالاعتماد على الخصائص السيكولوجية لتحديد الشخصية الرياضية سواء أكان مدربا أو أستاذا أو مشاركا، فلفظ الشخصية كثيرا ما نقصد به تصرفات الأستاذ ومعاملاته دون التطرق لصفات ظاهرية كشكله وهذا القصد هو الأكثر صوابا في تحديد شخصية الرياضي خاصة المدربين . (أسامة كامل راتب، 1990، ص42).

إن تماسك الجماعة الرياضية (الفريق الرياضي) يمثل الظواهر الأساسية باستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي، إذ أن التماسك هو الخيط الذي يربط بين أعضاء الفريق والذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفراده.

ومن المشكلات الرئيسية التي تواجهنا محاولة الوقوف على الأسباب التي نؤدي إلى تماسك الفريق الرياضي، فكثيرا ما نلاحظ اختلافا واضحا بين الفرق الرياضية المتعددة من حيث تماسك أفراد كل فريق وإقبالهم على التدريب وانتظامهم في الاشتراك في المنافسات الرياضية في العديد المباريات.

كيف لنا أن نفسر ظاهرة عدم قدرة الفريق الرياضي على الاحتفاظ بالتعاون التام بين أفراده، وما الذي يمكن أن يفسر الهزائم المتتالية التي يقابلها فريق رياضي يتكون من عدد كبير من اللاعبين الممتازين، في حين أن هناك بعض الفرق التي تتميز بتواضع مستوى لاعبيها تحقق نتائج أفضل. (سعد جلال، محمد علاوي، 1988، ص 453)

لعل ما يقف حاليا كعائق في طريق المدربين هو كيفية الحفاظ على روح الفريق وتماسكه، وفي خلق دوافع وعوامل تساهم في الرفع من مردود اللاعبين تؤدي الى تحقيق نتائج ايجابية أثناء المنافسات، وهذا ما أدى بنا إلى دراسة طبيعة وأبعاد هذه العلاقة انطلاقا من التساؤلات التالية:

*هل هناك علاقة بين السلوك القيادي للمدرب ودرجة تماسك الفريق الرياضي للاعبي كرة الطائرة؟

* هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تحفيز المدرب ومستوى تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة؟

* هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب بالإرشاد ودرجة تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة؟

* هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقدير الاجتماعي ودرجة تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة ؟

الفرضية العامة:

* توجد علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي للمدرب ودرجة تماسك الفريق الرياضي للاعبي كرة الطائرة.

الفرضيات الجزئية

* توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تحفيز المدرب ومستوى تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة.

* توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب بالإرشاد ودرجة تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة.

* توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقدير الاجتماعي ودرجة تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة.

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى

- معرفة طبيعة ودرجة العلاقة الموجودة بين نظام المكافأة المادي والمعنوي وتماسك الفريق الرياضي للاعبي كرة الطائرة.

- إبراز العلاقة بين التدريب بالإرشاد ودرجة تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة.

- محاولة تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين التقدير الاجتماعي ودرجة تماسك فريق لاعبي كرة الطائرة.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- إعطاء صورة واضحة حول تأثير الحوافز المادية والمعنوية التي يوفرها المدرب الرياضي للاعبيه على استقرار الفريق الرياضي، وبالتالي تعزيز الأداء الرياضي والنتائج المرجوة.

- إبراز أهمية التحفيز في المجال الرياضي وادراج شتى أنواعه بطرق علمية مدروسة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي.

- تقديم نظرة شاملة للمدربين واللاعبين حول أهم العوامل المؤثرة في تماسك الرياضي.

- تفيد مدربي كرة الطائرة في اختيار الأسلوب المناسب لخلق جو من الألفة والود بين اللاعبين.

- تفيد رؤساء النوادي والمسيرين والمدربين في اكتشاف السبل التي تؤدي إلى استقرار الفريق الرياضي وتوفير الدعم في الوقت والمكان المناسبين.

تحديد المفاهيم والمصطلحات

السلوك القيادي

عبارة عن علاقة متبادلة بين القائد ومجموعة من الأفراد يتم من خلالها التأثير في سلوك الأفراد من أجل تحقيق أهداف الجماعة. (إخلاص محمد عبد الصمد، مصطفى حسين باهي، 2004، ص 53)

التدريب بالإرشاد

هو السلوك الذي يقوم به المدرب من خلال عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية وما يقوم به من توجيه وإرشاد لهم وتحديده لواجبات ومهام كل لاعب.

التقدير الاجتماعي

يرتبط بالسلوك الذي يمكن أن ينشأ بين المدرب ولاعبيه ومدى اهتمامه بهم، وتقديره لهم، ومساعدتهم على حل مشاكلهم، والقدرة على إشاعة جو من الألفة والود بين الاعبين

وحرصه على تماسك الفريق.

تحفيز المدرب

هو مقدار ما يوفره المدرب الرياضي للاعبيه من حوافز مادية أو معنوية مقابل الأداء الرياضي المتميز ووضعه نظام للمكافأة في حالة الفوز كوسيلة لدعم وتعزيز الأداء الرياضي الجيد للاعبين. (محمد حسن علاوي، 1998، ص394-395)

التماسك

قامت إخلاص محمد عبد الصمد، ومصطفى حسين باهي بتعريف التماسك نقلا عن **كارترايت وزاننر (1953 &cartwringht)** على أنه مفهوم يشير الى جاذبية الجماعة لأعضائها، ونقلا عن (**فستنجر وآخرون festinger et al**) **(1950)** الذي عرف التماسك على أنه المجال الكامل للقوى التي تعمل على الأفراد لكي يظلوا في الجماعة، ولقد أوضحا أن هناك قوتين هامتين تؤثران على الأعضاء لكي يظلوا في الجماعة وهما: الانجذاب إلى الجماعة ووسائل الضبط.

(إخلاص محمد عبد الصمد، مصطفى حسين باهي ، 2004، ص 138).

المدرب

يقصد بالمدرب ذلك القائد القوي الشخصية الكفء في عمله القادر على ربط علاقات متزنة بينه وبين أفراد فريقه.

- يعد المدرب الرياضي من الشخصيات التربوية التي تتولى دور القيادة في عملية التربية والتعليم، ويؤثر تأثيرا كبيرا ومباشرا في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي. (قاسم حسن حسين، 1998، ص79)

الدراسات السابقة والمشابهة

الدراسة الاولى

- دراسة قوراية **أحمد**، 2005، بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله تحت عنوان:

"تأثير القيادة على مردود الرياضيين الجزائريين دراسة وصفية لملامح القائد الرياضي الرفيع المستوى"

كان الهدف من البحث: دراسة أساليب القيادة وأثرها على النتائج الرياضية، وإبراز فيما إذا كانت هناك علاقة بين الأساليب القيادية والنتائج الرياضية، وذلك بإجراء دراسة ميدانية على 16 مدربا رياضيا، وذلك للتحقق من فرضيات البحث الرامية إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين عناصر القيادة الرياضية، والنتائج المحصل عليها في الفريق، وكان المنهج المتبع المنهج الوصفي، واستعمل الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-هناك علاقة ارتباطية بين القيادة الرياضية والنتائج المسجلة اثناء الموسم الرياضي.

- هناك علاقة ارتباطية بين الأسلوب الديمقراطي كأسلوب منتهج من طرف المدرب والنتائج الرياضية للفريق.

-لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب الأوتوقراطي كأسلوب منتهج من طرف المدربين والنتائج الرياضية للفريق. (قوراية أحمد: 2005).

الدراسة الثانية:

دراسة مقاق **كمال، 2007**، بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله تحت عنوان:

" علاقة التحفيز بدافعية الإنجاز لدى لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية "

وكان الهدف من البحث: إبراز الدور الحقيقي للتحفيز بأنواعه في الوسط التنافسي، ومعرفة طبيعة ودرجة العلاقة الموجودة بين التحفيز ودافعية الإنجاز لدى لاعبي القسم الوطني الأول، بالإضافة الى إبراز أهمية التحفيز وأثره على مردود فرق البطولة.

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي، وقد اختار البحث حجم العينة 80 لاعبا يمثلون فرق مولودية الجزائر، اتحاد الجزائر، شباب بلوزداد، أهلي البرج، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

إثبات وجود علاقة بين التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي، حيث توصل خلال نتائج الدراسة أنه كلما كان التحفيز قويا كلما زادت دافعية الإنجاز الرياضي للاعبي كرة القدم الجزائرية، وذلك بزيادة دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل. (مقاق كمال ، 2007)

الدراسة الثالثة

دراسة **عبد العزيز بن علي بن أحمد السلمان، 2002**، بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

تحت عنوان "**السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية** "

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لدي المدربين السعوديين والعرب وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي لاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكذلك التعرف على مدي تأثير المتغيرات التالية: (الجنسية، السن، سنوات الخبرة في مجال التدريب، طبيعة المهنة) على السلوك القيادي للمدربين، ومدي تأثير المتغيرات التالية: (السن، سنوات الخبرة في الممارسة الرياضية) على دافعية الإنجاز لدي اللاعبين.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، استخدم الباحث

مقياس السلوك القيادي لمدربي الألعاب الجماعية من إعداد **أبو زيد (1990) م** الذي يشتمل علي ثمانية أبعاد تمثل في مجملها السلوك القيادي لمدربي الألعاب الجماعية وهي:(التدريب بالإرشاد، التقدير الاجتماعي، التحفيز، تسهيل الأداء الرياضي، المشاركة والسلوك الديمقراطي، السلوك التسلطي، الاهتمام بالجوانب الصحية، العدالة) ،ومقياس أنماط دافعية الإنجاز للاعب الرياضي من إعداد **محمد حسن علاوي 1998** ويشتمل على بعدين وهما :(دافع إنجاز النجاح، ودافع تجنب الفشل)،إضافة إلى مقياس **ولس (Willis)** من اقتباس **محمد حسن علاوي 1998)م)** لقياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية.

تكونت عينة الدراسة **من (76) مدرباً و(622) لاعبا** من مدربي ولاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- هناك علاقة بين السلوك القيادي الذي يمارسه مدربو بعض الألعاب الجماعية السعوديون والعرب لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية وبين دافعية الإنجاز للاعبين.

- أن السلوك القيادي الذي يمارسه المدربون، هو السلوك القيادي بأبعاده المختلفة، مع تركيزهم على بعض الأبعاد التي يرون أنها مهمة للعملية التدريبية أكثر من الأبعاد الأخرى مثل - (بعد الاهتمام بالجوانب الصحية، وبعد التدريب بالإرشاد) -:

- أن مستوي دافعية الإنجاز لدي لاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية يعدّ مرتفعا.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية والسلوك القيادي للمدربين في بعد التدريب والإرشاد، وذلك لصالح المدربين العرب.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المهنة والسلوك القيادي للمدربين في بعد المشاركة والسلوك الديمقراطي وذلك لصالح المدربين المتفرغين.

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الرياضي وبين دافعية الإنجاز للاعبين في بعد دافع إنجاز النجاح، وذلك لصالح اللاعبين ذوي الخبرة العالية من (16سنة فما فوق (مقارنة باللاعبين ذوي الخبرة المنخفضة من (1 -5سنوات).

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن وسنوات الخبرة في مجال التدريب وبين السلوك القيادي للمدربين.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن ودافعية الإنجاز الرياضي لدي اللاعبين. (عبد العزيز بن علي بن احمد السلمان، 2002)

التعقيب على الدراسات السابقة والمشابهة:

أوضحت الدراسات السابقة الأساليب القيادية (التحفيز، الأسلوب الديمقراطي، الأسلوب الأوتوقراطي، التدريب بالإرشاد، التقدير الاجتماعي) المنتهجة من قبل المدربين والدافع للإنجاز، بالإضافة إلى التطرق إلى شخصية المدرب الرياضي وإبراز وتوضيح مدى تأثيرها على تماسك الفريق الرياضي بالنسبة للألعاب الجماعية، وبصفة خاصة كرة القدم، حيث لخصت معظم الدراسات في هذا المجال إلى تحديد درجة العلاقة الموجودة بين تلك الأساليب القيادية المنتهجة من قبل المدربين ودافعية الإنجاز وبالتالي تأثيرها على مردود ونتائج الفرق الرياضية.

إن ما نلاحظه على هذه الدراسات السابقة أنها اقتصرت على بعض الرياضات مما دفعنا إلى إجراء دراسة تبين تأثير تلك الأساليب القيادية ودرجة تماسك فريق كرة الطائرة.

من خلال هذه المعطيات السابقة يتبين لنا الجديد الذي جاءت به الدراسة الحالية، والمتمثل في محاولة إثبات وجود علاقة بين الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الرياضي للاعبي كرة الطائرة، بغية إظهار العلاقة بين المدرب الرياضي، واللاعب المتدرب من الناحية الاجتماعية ، وهذا بإعطاء البعد الاجتماعي لعلاقة التفاعل بين المدرب والمتدرب ,وما لهذه الأخيرة من تأثير مباشر على تماسك الفريق، لاسيما من حيث طبيعة شخصية المدرب وطريقة تسييره للفرق الرياضية من حيث التدريب بالإرشاد والتقدير الاجتماعي، والاسلوب التحفيزي.

منهجية البحث والاجراءات الميدانية

المنهج

نظرا لطبيعة موضوعنا تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة.

المجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع بحثنا من مجموعة **لاعبين** صنف أكابر ينشطون ضمن أندية ولاية جيجل لكرة الطائرة، تم اختيار عينة عشوائية منهم قدر عددها بـ **40 لاعبا**، حيث أخذنا من كل نادٍ **08 لاعبين** عشوائيا.

جدول رقم (01): يبين حجم العينة المختارة:

النوادي الرياضية	العدد الكلي للاعبي النادي اكابر	العينة المختارة
نادي شبيبة جيجل	17	08
نادي حي موسى	13	08
نادي اتحاد بوشرقة	12	08
نادي نجم وجانة	15	08
نادي شباب تاسوست	14	08
المجموع	71	40

جدول (02): يوضح توزيع عينة البحث في الدراسة.

الرقم	المجتمع والعينة		العدد
1	المجتمع الأصلي		71
2	عينة البحث		48
3	**العينة الرئيسية**		**40**
4	العينة المستبعدة	العينة الاستطلاعية	05
		عدم الانضباط في التدريبات	03

المصدر: **إعداد** الباحث

– أدوات جمع البيانات

أداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها الباحث حل المشكلة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا ما يلي:

مقياس السلوك القيادي

وصف مقياس السلوك القيادي

لقد قام **مصطفى أبوزيد (1990)** ببناء مقياس السلوك القيادي للمدرب في الأنشطة الجماعية، حيث احتوى المقياس على فقرات تصف سلوك المدرب الرياضي وسماته القيادية، حيث ضم المقياس **(21) عبارة** تنقسم بدورها إلى **(03) أبعاد**:

-التحفيز

يحتوي: على (06) عبارات:4-9-12-16-18 -20 وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد.

-التدريب بالإرشاد:

يحتوي على (08) عبارات:2-5-7-8-10-11-13 -14 وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد.

- التقدير الاجتماعي

يحتوي على (07) عبارات:1-3-6-15-17-19-21 وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد.

-مقياس تماسك الفريق الرياضي

وصف مقياس تماسك الفريق الرياضي

يمكن النظر إلى تماسك الفريق الرياضي باعتباره الخط الذي يربط بين أفراد الفريق الرياضي، والذي يبقى على علاقات بين مختلف أفراده، ويمكن تعريف تماسك الفريق الرياضي حيث قام **محمد حسن علاوي** بتصميم مقياس تماسك الفريق الرياضي الذي يتضمن **12 تساؤلا** يقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات على مقياس يوحي بوجود ثلاث مستويات للتماسك وهي:

* تماسك منخفض للفريق.
* تماسك متوسط للفريق.
* تماسك قوي للفريق.

(علاوي ، 1998، ص394-407)

– كيفية تطبيق وتصحيح أداة البحث

قبل إجراء التطبيق النهائي للمقياسين المطبقين (مقياس السلوك القيادي ومقياس تماسك الفريق الرياضي) في الدراسة استوجب علينا المرور بالخطوات التالية:

-إبراز الخصائص السيكو مترية لأداة البحث

- لقد تم التأكد من ثبات وصدق المقياسين من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوه في البيئة العربية، وهذا ما تم الإشارة إليه في الدراسات السابقة.

- ويهدف التأكد من ملائمة الأداة المطبقة في بحثنا (الخصائص السيكو مترية)

قمنا بحساب معامل الثبات الفا كرومباخ ومعامل الصدق بطريقة التجريب وإعادة التجريب (retest، test) على مجموعة من

اللاعبين يقدر عددهم ب (**05**)، ثم اختيار واحد من كل نادٍ عشوائيا.

-الثبات

أما في الدراسة الحالية فقد أعيد ثبات المقياسين المطبقين بحساب معامل الثبات ∝ **كرومباخ** انطلاقا من حساب معامل الارتباط **بيرسون** بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (**test ،retest**) بين إجابات اللاعبين في المرة الأولى وبين إجابات نفس اللاعبين في المرة الثانية، وعلى هذا الأساس تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها **05 لاعبين**، وتم إعادة توزيع الاستبيان بعد فترة (**20يوم**) على نفس العينة، وبعد توفر النتائج قمنا باستخدام معامل ارتباط بيرسون:

لتوضيح الخطوات السابقة ارتأينا أن نبرز المراحل التي مر بها حساب معامل الثبات، وهي كما يلي:

جدول رقم (03) يبين كيفية حساب معامل الثبات لمقياس السلوك القيادي:

الرقم	درجة القياس (الأول($ق_1$)	درجة القياس (الثاني($ق_2$)	القياس الأول x القياس الثاني ($ق_1$) x($ق_2$)	مربع القياس الأول($ق_1$)^2	مربع القياس الثاني($ق_2$)^2
01	48	46	2208	2304	2116
02	51	51	2601	2601	2601
03	53	54	2862	2809	2916
04	45	45	2025	2025	2025
05	45	52	2340	2025	2704
∑	242	248	12036	11764	12362

المصدر: **إعداد** الباحث

أ- حساب معامل الارتباط بيرسون درجات القياسين

ومنه معامل الارتباط بيرسون ر=**0.59**

ب –حساب معامل الثبات كرومباخ

-إذن **كرومباخ** المحسوب = 0.74 وهو دال إحصائيا

عند المستوى (0.05) وبالتالي للمقياس درجة ثبات عالية تسمح لنا باستخدامه في هذه الدراسة.

- **جدول رقم (04)** يبين كيفية حساب معامل الثبات لمقياس تماسك الفريق الرياضي:

الرقم	درجة القياس الأول ($ق_1$)	درجة القياس الثاني ($ق_2$)	($ق_1$) x($ق_2$)	مربع ($ق_1$)^2	مربع ($ق_2$)^2
01	30	31	930	900	961
02	28	26	728	784	676
03	32	30	960	1024	900
04	28	28	784	784	784
05	30	30	900	900	900
∑	148	145		4392	4221

المصدر: **إعداد** الباحث

أ- **حساب معامل الارتباط بيرسون درجات القياسين:**

ومنه معامل الارتباط بيرسون ر=0.74

ب –حساب معامل الثبات ∝ كرومباخ

لدينا: **∝ كرومباخ** = 0.85

إذن **∝ كرومباخ** المحسوب = 0.85 وهو دال إحصائيا عند المستوى (0.05) وبالتالي للمقياس درجة عالية من الثبات تسمح لنا باستخدامه في الدراسة الحالية .

6-1-2-الصدق

لم نقم بالاعتماد على الصدق الظاهري كونه طبق في نفس البيئة الاجتماعية ولهذا قمنا بحساب معامل الصدق انطلاقا من معامل الثبات **∝ كرومباخ وفق المعادلة :**

معامل الصدق= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

أ-**معامل صدق مقياس السلوك القيادي:**

معامل الصدق = $\sqrt{0.74}$ =0.86

هي درجة عالية ودالة إحصائيا عند الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات محاور المقياس.

ب- معامل صدق مقياس تماسك الفريق الرياضي:

معامل الصدق = $\sqrt{0.85}$ =0.92

هي درجة عالية ودالة إحصائيا عند المستوى (0.05) للدلالة، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات المحاور المكونة للمقياس.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

جدول (05) يمثل نتائج فقرات البعد الأول الخاص بالأسلوب التحفيزي:

الفقرات مع الترقيم	ابدا		احيانا		دائما	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
04-يستجيب للمطالب المالية المعقولة للاعبين في ضوء إمكانيات النادي	14	%35	18	%45	08	%20
09-يهتم بحصول اللاعبين على جميع استحقاقاتهم المالية من إدارة النادي	10	%25	09	%23	21	%52
12-يهتم بسرعة حصول اللاعبين على مكافآت الفوز دون تأجيل	02	%05	16	%40	22	%55
16-يعمل على رفع قيمة المكافآت المالية للاعبين كلما تحسنت نتائج الفريق	18	%44	17	%43	05	%13
18-يسعى إلى زيادة قيمة المكافآت المالية التي يحصل عليها اللاعبون كلما كان ذلك متاحا	18	%45	16	%40	06	%15
20-يحرص على صرف مكافآت إضافية للاعبين الذين يؤدون مهامهم جيدا	16	%40	17	%42	07	%18

المصدر: **إعداد** الباحث.

من خلال نتائج الجدول (05): -نستنتج أن معظم اللاعبين يرون تفهم واستجابة مدربهم لهم، ويرجع ذلك إلى مدى حرصه وسعيه إلى توفير المطالب المالية المعقولة للاعبين في ضوء إمكانيات النادي.

- نرى أن أغلب اللاعبين يثمنون اهتمام مدربهم وسعيه لحصولهم على جميع استحقاقاتهم المالية من إدارة النادي، وهذا يدل مدى اهتمام المدرب بتسوية جميع المشاكل المالية للاعبين لغرض تحقيق الاستقرار وتحسين الأداء.

-نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من اللاعبين يرون سرعة استجابة مدربهم لهم، وهذا راجع إلى وعي اللاعبين بالدور المنوط الذي يقوم به مدربهم وسرعة توفيره للمكافآت المالية في حالات الفوز لضمان واستمرار النتائج الإيجابية

- نرى أن نصف اللاعبين تقريبا ينفون عمل المدرب على رفع قيمة المكافآت المالية للاعبين، والنصف الأخر يجزمون وتارة يؤيدون في بعض الأحيان عمل المدرب على رفع قيمة المكافآت المالية، ويرجع ذلك إلى نقص الموارد المالية النادي أو إهمال إدارة النادي.

- نرى أن أكثر من ثلث اللاعبين تقريبا ينفون حرص المدرب على صرف مكافآت إضافية للاعبين الذين يؤدون مهامهم جيدا، وهذا راجع لعدم قدرتهم على القيام بالمهام الموكلة إليهم على أكمل وجه وبفعالية، مقارنة مع بقية زملائهم الذين استفادوا من تلك المكافآت نظير تأديتهم للمهام بكفاءة عالية.

جدول (06) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم معامل الارتباط R فيما يخص بعد التحفيز وتماسك الفريق

الأبعاد	X	S	معامل الارتباط R المحسوب	معامل الارتباط R الجدولي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الأسلوب التحفيزي	11.65	3.57	0.816	0.35	38	0.01	دال
تماسك الفريق	28.43	7.52					

المصدر: **إعداد** الباحث.

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات بعد الأسلوب التحفيزي قد بلغ(11.65) وهذا بانحراف معياري قدر بـ(3.57) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد تماسك الفريق (28.43) وبانحراف معياري قدره (7.52) ، وبمقارنة النتائج يتبن أن الانحراف المعياري لتماسك الفريق كان أكبر من الانحراف المعياري للتحفيز أي (7.52 > 3.57)، أما فيما يخص **قيمة (R)** المحسوبة والمقدرة ب 0.816 فقد كانت أكبر من قيمة (R) المجدولة أي (0816 > 0.35) وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) وهي درجة دالة إحصائيا على وجود علاقة ارتباطية بين الاسلوب التحفيزي وتماسك الفريق.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

جدول (07) يمثل نتائج فقرات البعد الأول الخاص بأسلوب التدريب بالإرشاد

الفقرات مع الترقيم	ابدا		احيانا		دائما	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
02-يشرح للاعبين بصورة تفصيلية كيفية تنفيذ خطة اللعب المقترحة للمباراة	00	00%	12	30%	30	70%
05-لديه القدرة على اكتشاف نقاط الضعف في الفريق المنافس	00	00%	12	30%	30	70%
12-يهتم بسرعة حصول اللاعبين على مكافآت الفوز دون تأجيل	00	00%	13	33%	27	67%
16-يعمل على رفع قيمة المكافآت المالية للاعبين كلما تحسنت نتائج الفريق	00	00%	10	25%	30	75%
18-يسعى إلى زيادة قيمة المكافآت المالية التي يحصل عليها اللاعبون كلما كان ذلك متاحا	00	00%	11	28%	29	72%
20-يحرص على صرف مكافآت إضافية للاعبين الذين يؤدون مهامهم جيدا	07	18%	15	38%	18	44%
13-يجيد توجيه لاعبيه وإرشادهم شفويا قبل نزولهم للمباراة	00	00%	06	15%	34	85%
14-يجيد إعداد الفريق وتجهيزه استعدادا للموسم الرياضي	01	03%	06	15%	33	82%

المصدر: **إعداد** الباحث

من خلال نتائج الجدول (07)

- نستنتج من خلال نتائج الجدول أن الأغلبية الساحقة من اللاعبين تثمن وتؤكد شرح المدرب لخطة اللعب بالتفصيل، وأن قرارات المدرب محترمة، وتطبق من طرف اللاعبين وهذا ما يدل على التفهم والوضوح القائم على علاقة العمل.

- نستنتج أن الأغلبية الساحقة من اللاعبين تؤكد مدى قدرة المدرب على اكتشاف نقاط ضعف الفريق الخصم، وأن لقيام المدرب ما يجب فعله وتجنبه دورا كبيرا في تحقيق النتائج الإيجابية من خلال مساهمته في عملية التنظيم المحكم وكذا تماسك وانسجام أفراد الفريق.

- نرى أن الأغلبية الساحقة من اللاعبين تؤكد مدى اهتمام المدرب على اكتشاف أخطاء اللاعبين أثناء المباراة قصد تصحيحها، وأن لقيام المدرب ما يجب فعله وتجنبه دورا كبيرا في تحقيق النتائج الإيجابية من خلال مساهمته في عملية التنظيم المحكم وكذا تماسك وانسجام أفراد الفريق.

- نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من اللاعبين تؤكد مدى قدرة المدرب وحنكته في تعديل خطة اللعب في الوقت المناسب، وهذا راجع إلى كفاءة المدرب وتجربته التي تجعله يثق في اللاعبين وبالتالي الزيادة في وحدة وتماسك اللاعبين.

- أن نستنتج أن الأغلبية الساحقة من اللاعبين تؤكد مدى شجاعة وقدرة المدرب على اتخاذ القرار المناسب في المباريات، وهذا راجع إلى المكانة التي يحتلها في نفوس أفراد الفريق والصرامة والجد الذي يتحلى به المدرب.

- نستنتج أن المدرب ليس وحده من يصنع القرارات داخل الفريق بل يشاركه في ذلك أعضاء الفريق، وهذا ما يدل على إيجابية التفاعلات في الفريق، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق أهداف الجماعة.

- يمكننا أن نستنتج أن الأغلبية الساحقة من اللاعبين تؤكد مدى الكفاءة العالية للمدرب في توجيه وإرشاد اللاعبين قبل نزولهم للمباراة، مما يبين لنا أن اللاعب دوما في حاجة لأن يكون المدرب إلى جانبه، ويمثل المدرب دعما معنويا للاعب من خلال إرشاداته وتوجيهاته ونصائحه للاعبين، وأن إبداع المدرب يساهم بشكل كبير في تنويع وتطوير اللعب خاصة أثناء المنافسة.

- نرى أن أغلبية اللاعبين تؤكد مدى قدرة المدرب وحنكته في إعداد الفريق وتجهيزه، وأن لقيام المدرب ما يجب فعله وتجنبه دورا كبيرا في تحقيق النتائج الإيجابية من خلال مساهمته في عملية التنظيم المحكم وكذا تماسك وانسجام أفراد الفريق.

جدول (08) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم **معامل الارتباط R** فيما يخص بعد التدريب بالإرشاد وتماسك الفريق

الأبعاد	X	S	معامل الارتباط R المحسوب	معامل الارتباط R الجدولي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
اسلوب التدريب بالإرشاد	21.48	7.14	0.886	0.35	38	0.01	دال
تماسك الفريق	28.43	7.52					

المصدر: **إعداد** الباحث.

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات بعد أسلوب التدريب بالإرشاد قد بلغ(21.48) وهذا بانحراف معياري قدر بـ(7.14) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد تماسك الفريق (28.43) وبانحراف معياري قدره (7.52)، وبمقارنة النتائج يتبن أن الانحراف المعياري لتماسك الفريق كان أكبر من الانحراف المعياري أسلوب التدريب بالإرشاد أي (**7.52** > **7.14**)، أما فيما يخص قيمة (**R**) المحسوبة والمقدرة ب **0.886** فقد كانت أكبر من قيمة (**R**) المجدولة أي (**0.886** > **0.35**) وهذا عند مستوى الدلالة (**0.01**) **وهي** درجة دالة إحصائيا على وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التدريب بالإرشاد وتماسك الفريق

– عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

جدول (09) يمثل نتائج فقرات البعد الأول الخاص بأسلوب التقدير الاجتماعي

الفقرات مع الترقيم	ابدا		احيانا		دائما	
	التكرار	**النسبة المئوية**	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
01-يحرص على ان تكون العلاقة بينه وبين اللاعبين خارج الملعب جيدة	03	08%	19	47%	18	45%
03-يتعامل مع اللاعبين كأخ أكبر لهم	05	13%	17	43%	18	44%
06-يحرص على استمرار علاقاته باللاعبين بعد انتهاء الموسم الرياضي	10	25%	12	30%	18	45%
15-يحضى باحترام وتقدير المسؤولين عن إدارة النادي	12	30%	12	30%	16	40%
17-يحرص على استمرار علاقاته باللاعبين خارج النادي	08	20%	21	52%	11	28%
19-يتدخل في الوقت المناسب في حل المشاكل التي قد تحدث بين اللاعبين	00	00%	13	33%	27	67%
21- يعمل على تقوية علاقات الأخوة والزمالة بين لاعبي الفريق	00	00%	08	20%	32	80%

المصدر: **إعداد** الباحث

من خلال نتائج الجدول (09)

- نستنتج من خلال الجدول السابق أن العلاقة الجيدة التي تربط اللاعبين بمدربهم ترجع إلى طريقة المدرب في المعاملة الحسنة مع لاعبيه وتقديره لهم.

- نلاحظ أن الأغلبية من اللاعبين تؤكد مدى حرص المدرب على المعاملة الأخوية بينه وبين لاعبيه باعتباره أخوهم الأكبر، ويرجع ذلك لكونه يمثل دعما معنويا للاعب من خلال إرشاداته وتوجيهاته ونصائحه للاعبين.

- نستنتج أن معظم اللاعبين يقرون بمدى حرص المدرب على العلاقة الجيدة والمستمرة مع لاعبيه بعد انتهاء الموسم الرياضي، وهذا راجع إلى المكانة التي يحتلها في نفوس أفراد الفريق، والصرامة والجدية التي يتحلى بها المدرب، والمعاملة التي يخص بها لاعبيه فيقدرهم ويقدرونه، ليشعر كل فرد أنه جزء متكامل ومترابط، فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع اللاعب إلى الاستمرار في عضوية الفريق.

- نستنتج أن معظم اللاعبين يؤكدون بأن مدربهم يحظى باحترام وتقدير المسؤولين عن إدارة النادي، وهذا راجع إلى المكانة الاجتماعية التي يحتلها، والذكاء الاجتماعي الذي يتصف به والمظهر العام الموحي بالاحترام والثقة وقوة تأثيره الإيجابي في الغير.

- نستنتج أن معظم اللاعبين يقرون بمدى حرص المدرب على العلاقة الجيدة والمستمرة مع لاعبيه خارج النادي، وهذا راجع إلى المكانة التي يحتلها في نفوس أفراد الفريق والصرامة والجدية التي يتحلى به المدرب، والمعاملة التي يخص بها لاعبيه فيقدرهم ويقدرونه، ليشعر كل فرد أنه جزء متكامل ومترابط، فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع اللاعب بالاستمرار في عضوية الفريق. ملاحظة النص مكرر ينظر النص قبله بالأحمر.

- نرى أن الأغلبية المطلقة للاعبين يقرون بمدى حرص المدرب في حل المشاكل التي قد تحدث بين اللاعبين في الوقت المناسب، باعتبار المدرب الشخصية القوية التي يمكن الاعتماد عليها في المواقف الصعبة، وفي كثير من

الأحيان يكون قادرا على مجابهة الظروف المتغيرة وتنظيم أحوال لاعبيه والسيطرة عليهم، ولكون قدراته العقلية محل تقدير اللاعبين وجميع أفراد الأجهزة المعاونة له، مما يترتب عليه أن تكون تعليماته ذات قناعة لديهم، وبذلك يكون تأثيره قويا في اللاعبين.

-نلاحظ أن الأغلبية المطلقة للاعبين يقرون بمدى حرص المدرب على تقوية العلاقات الاجتماعية داخل الفريق الرياضي، باعتبار المدرب الشخصية التي توفر الجو الذي تسود فيه الثقة والاحترام المتبادل، حيث إن الجو يبنى على أسس عادلة ومتساوية، وتقسيم المسؤوليات، ويعرف الحالات التي يكون فيها اللاعبون ويعيشها أثناء الحصص التدريبية وخلال المناقشة، وعليه معرفة المشاكل النفسية للاعبين، وكذا مراقبة سلوكهم وعلاقاتهم ومردودهم.

جدول (10) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم **معامل الارتباط R** فيما يخص بعد التقدير الاجتماعي وتماسك الفريق

الأبعاد	X	S	معامل الارتباط R المحسوب	معامل الارتباط R الجدولي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
اسلوب التدريب بالإرشاد	16.5	7.03	0.862	0.35	38	0.01	دال
تماسك الفريق	28.43	7.52					

المصدر: **إعداد** الباحث

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات بعد أسلوب التقدير الاجتماعي قد بلغ(16.50)وهذا بانحراف معياري قدر ب(7.03) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات بعد تماسك الفريق (28.43) وبانحراف معياري قدره (7.52)، وبمقارنة النتائج يتبن أن الانحراف المعياري لتماسك الفريق كان أكبر من الانحراف المعياري لأسلوب التقدير الاجتماعي أي (7.52 > 7.03)، أما فيما يخص قيمة (R) المحسوبة والمقدرة ب 0.862 فقد كانت أكبر من قيمة (R) المجدولة أي (0.862 > 0.35) وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) وهي درجة دالة إحصائيا على وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التقدير الاجتماعي وتماسك الفريق

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

مناقشة نتائج الفرضية الاولى

من خلال قراءتنا لهذه النتائج يتبين أنه كلما كان التحفيز قويا زاد ذلك من تماسك الفريق وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة ، وما يوفره المدرب الرياضي للاعبيه من حوافز مادية او معنوية مقابل الأداء الرياضي المتميز ووضعه نظام للمكافآت في حالة الفوز أو الإجادة كوسيلة لدعم وتعزيز الأداء الرياضي الجيد للاعبين وهذا ما أكدته دراسة الباحث **مقاق كمال(2007)** من خلال تناوله لموضوع التحفيز وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية حيث توصل إلى أنه كلما كان التحفيز قويا كلما زادت دافعية الانجاز الرياضي للاعبي كرة القدم الجزائرية ,وذلك بزيادة دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

كما أشار **الحاج طبي** (1983) نقلا عن **مقاق كمال** (2007) إلى وجود عدد آخر من البحوث بعضها للتعرف على آثار مجموعة مختلفة من الحوافز المادية والمعنوية، وقد أسفرت هذه البحوث على إظهار قيمة كبيرة لبعض الحوافز المادية في استثارة وتعديل السلوك الرياضي وقيمة محددة للبعض الآخر منها، والنتائج نفسها كانت بالنسبة للحوافز المعنوية.

وتعارضت نتائج الدراسة الحالية مع ما ذكره **أحمد أمين فوزي (2003)** حيث أشار إلى أن هناك فريقا آخر من العلماء في الرياضة ينصحون بضرورة الحرص عند استخدام الحوافز أو الحد منها وذلك للأسباب التالية:

- أنها توجه الفرد إلى تحقيق أهداف خارجية عن طبيعة النشاط الرياضي نفسه.

- أن كثرة استخدام الحوافز في النشاط الرياضي قد تصبح غاية وليس وسيلة ويؤدي ذلك إلى أن يفقد الفرد المتعة من النشاط الذي يمارسه.

- يمكن أن تؤدي الحوافز إلى نجاح محدود إذا استخدمت مع مجموعة رياضية يوجد بينهم من تؤهله قدراته إلى الحصول عليها بسهولة.

- غالبا ما تؤدي الحوافز إلى استثارات انفعالية زائدة وغير مطلوبة، الأمر الذي يؤثر على روح الفريق ويساعد على تصدعه وخاصة كلما زادت قيمة الحوافز.

- قد تؤدي الحوافز إلى إحباط بعض أفراد الفريق الذي يرون صعوبة الحصول عليها. (مقاق، 2007)

من خلال ما تقدم من تناول وصفي وتحليلي للنتائج نستنتج وجود علاقة بين الأسلوب التحفيزي وتماسك الفريق.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

من خلال قراءتنا لهذه النتائج يتبين أنه كلما انتهج المدرب أسلوب التدريب بالإرشاد كان له تأثير على زيادة تماسك الفريق وبالتالي فعمليتي التدريب والمنافسات

الرياضية وما يقوم به المدرب من توجيه وارشاد لهم وتحديده لواجبات ومهام كل لاعب، وكذلك أسلوبه في تنمية وتطوير الامكانيات الرياضية للاعبين، واهتمامه بعملية التخطيط للتدريب الرياضي والمنافسات الرياضية، وهذا ما تطرق إليه (**محمد حسن علاوي** ،1998) حين أكد ان أسلوب التدريب بالإرشاد وتحديد دور ومهمة كل لاعب كلها تؤدي إلى شعور اللاعبين بالانتماء إلى هذه المجموعة والعمل على تحقيق أهدافها، وبالتالي تماسك واستقرار الفريق وهذا ما أكدته دراسة الباحث عبد العزيز بن علي بن أحمد **السلمان(2002)** من خلال تناوله لموضوع السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية حيث توصل إلى أن السلوك القيادي الذي يمارسه المدربون، هو السلوك القيادي بأبعاده المختلفة، مع تركيزهم علي بعض الأبعاد التي يرون أنها مهمة للعملية التدريبية أكثر من الأبعاد الأخرى مثل التدريب بالإرشاد .

من خلال ما تقدم من تناول وصفي وتحليلي للنتائج نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التدريب بالإرشاد وتماسك الفريق.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

من خلال قراءتنا لهذه النتائج يتبين أنه كلما كان السلوك الذي يمكن ان ينشأ بين المدرب ولاعبيه قويا أدى ذلك إلى تماسك الفريق ، فالاهتمام الذي يوليه المدرب للاعبين وتقديره لهم على حل مشاكلهم والقدرة على إشاعة جو من الألفة والود بينهم وحرصه على استمرار علاقاته بهم، كلها عوامل من شأنها تقوية وزيادة تماسك الفريق وهذا ما أكدته دراسة الباحث **عبد العزيز بن علي بن أحمد السلمان(2002)** من خلال تناوله لموضوع السلوك القيادي للمدرب الرياضي، وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية حيث توصل إلى أهمية أسلوب التقدير الاجتماعي .

فالاهتمام الذي يوليه المدرب لأعضاء فريقه ،من العناية بلاعبيه والمساهمة في حل مشاكلهم ، والإشادة بأعمالهم وقدراتهم، ومحاولة زرع الثقة وخلق جو عائلي بين اللاعبين، حيث أشار **يحي السيد الحاوي**(2001 (أن المدرب الرياضي يجب عليه التعرف على العوامل التي قد تؤثر على قدرات لاعبيه، الذين هم أحوج الناس إلى الرعاية سواء في الجانب البدني أو الصحي أو النفسي، وحيث إن التدريب الرياضي في المواقف التنافسية أثناء المباريات قد يسبب ضغطا عصبيا ونفسيا كبيرا على اللاعبين، وقد يستجيب اللاعب لهذه الضغوط، مما يقلل من قدراته ومجهوداته، ويساهم بصورة مباشرة على مستوى أدائه، لذا ينبغي على المدرب الرياضي معرفة هذه المؤثرات والضغوط التي يواجهها اللاعب، ويعالجها حتى لا تؤثر عليه سلبا في المنافسات . من خلال ما تقدم نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التقدير الاجتماعي وتماسك الفريق.

خاتمة

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة بلاعبي فريق كرة الطائرة صنف الأكابر يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

بين درجة تحفيز المدرب ومستوى تماسك الفريق حيث ساهمت الحوافز المادية والمعنوية في تحقيق الأهداف المسطرة وبالتالي استمرار وحدة وتماسك الفريق الرياضي

كما تبين لنا من خلال نتائج الفرضية الثانية وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التدريب بالإرشاد وتماسك الفريق، فالمدرب يمثل دعما معنويا للاعب من خلال إرشاداته وتوجيهاته ونصائحه للاعبين، وأن إبداع المدرب يساهم بشكل كبير في تنويع وتطوير اللعب خاصة أثناء المنافسة. فأسلوبه المنتج وكفاءته في إيصال المعلومات والشروحات التفصيلية لخطط اللعب يؤدي إلى نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه وإلى شعور أفراده بالسعادة المشتركة، وإلى ثقة اللاعبين بأنفسهم، وارتفاع مستوى طموحهم، وزيادة الرابطة بينهم وولائهم للفريق.

أما ما يخص نتائج الفرضية الثالثة فقد دلت النتائج المتحصل عليها على وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التقدير الاجتماعي وتماسك الفريق، فالاهتمام والرعاية التي يوليها المدرب للاعبيه وتقديره لهم وفتح قنوات الحوار معهم وحل مشاكلهم، حيث يشعر كل لاعب بقيمته ومكانته ويترتب على هذا الإشراك الجماعي للفريق تجانس نفسي يساعد على سرعة التفاهم وشعور كل لاعب في الفريق أن جهوده ضرورية لتحقيق الأهداف.

ومنه ومما سبق ذكره، نستطيع القول إن هناك علاقة بين السلوك القيادي للمدرب ودرجة تماسك الفريق الرياضي للاعبي كرة الطائرة.

وانطلاقا من هذه النتائج التي تبقى في حدود عينة البحث نأمل أن تكون الدراسة الحالية خطوة أولى لقيام دراسات مستقبلية بهدف التعرف على أثر العوامل السابقة الذكر على شخصية المدرب والمتمثلة في سلوكه القيادي وما مدى تأثيره على تماسك الفريق.

وفي الأخير نقدم بعض الاقتراحات العلمية والعملية التي نرى بأنها بالغة الأهمية بالنسبة للمدربين أو المسؤولين على حد سواء:

- ضرورة تكوين المدربين وفق مناهج عصرية للتحضيرات البدينة والنفسية والاجتماعية وذلك بغية تحسين التواصل في جميع المستويات بين المدرب واللاعب.

- ضرورة انتهاج الأساليب القيادية المناسبة للسمات الشخصية لأعضاء الفريق ومؤهلاتهم وتجاربهم.

- ضرورة إلمام المدرب بطريقة التعامل والتواصل مع اللاعبين حيث إن لكل لاعب شخصية وثقافة تميزه عن الآخرين.

- على المدرب أن يبادر لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه لاعبيه اجتماعية كانت أو نفسية

- ضرورة الاهتمام بالجانب العلاقاتي والإنساني في العملية التدريبية

قائمة المراجع

1. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001.
2. عبد العزيز بن علي بن أحمد السلمان، السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، 2002، رسالة غير منشورة.
3. عروسي عبد الرزاق، مجلة الابداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2014، العدد 15، ص47
4. مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص152
5. قوراية أحمد، تأثير القيادة على مردود الرياضيين الجزائريين دراسة وصفية لملامح القائد الرياضي الرفيع المستوى، جامعة االجزائر2005، 3، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
6. قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط1، دار الفكر للنشر، عمان، 1998
7. محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1998.
8. مقاق كمال، علاقة التحفيز بدافعية الإنجاز لدى لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية، جامعة الجزائر 2007، 3، رسالة ماجستير غير منشورة
9. أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1990
10. يحي السيد الحاوي، المدرب الرياضي، ط1، المركز العربي للنشر، مصر، 2001.